مَنْظُومَةُ

تُحْفَةِ الحنَابِلَة

(سِيرةُ الإِمامِ أحمدَ رحمه الله – أطْوارُ المذهَبِ الحنبليّ –
أصولُهُ – مصنَّفاتُهُ – مصطلحاتُه)

نَظْم

أ.د. محمود محمّد الكبش

عضو هيئة التّدريس بقسم أصول الفقه

كليَّةُ الشَّريعة والدراسات الإسلامية في جامعة أمّ القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمَة

١ **الحَمْـــــدُ للهِ** الَّـــــذِي هَـــــدَانَا ... لِأَقْـــــوَمِ الشِّـــــرْعَةِ وَاصْـــــطَفَانَا

٢ **ثُمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ** سَـــرْمَدَا ... عَلَـــى النَّـــبِيِّ الهَـــاشِمِيِّ أَحْمَـــدَا

٣ **وَبَعْـــدُ**؛ فَالفِقْـــهُ أَجَـــلُّ مَطْلَـــبِ ... وَحَسَـــبٌ؛ نُسِـــبْتَ أَمْ لَـــمْ تُنْسَـــبِ

٤ يَرْفَـــعُ شَـــأْنَ الطَّالِـــبِ الـــمُسَدَّدِ ... لَا سِـــيَّمَا فِقْـــهُ الإِمَـــامِ أَحْمَـــدِ

٥ لِـــذَا؛ نَظَمْـــتُ **تُحْفَـــةَ الحَنَابِلَـــةْ** ... أَتَـــتْ جَـــوَابَ سَـــائِلٍ وَسَـــائِلَةْ

٦ عَـــنْ سِـــيرَةِ الإِمَـــامِ وَالأَطْـــوَارِ ... وَعَـــنْ أُصُـــولِهِ مَـــعَ الآثَارِ

٧ وَاللهَ أَرْجُـــو العِـــزَّ وَالإِفَـــادَةْ ... بِالفِقْـــهِ لِي وَمَـــنْ سَـــعَى زِيَادَةْ

سِيرةُ الإمامِ أحمَدَ رحمَهُ اللهُ تعَالى

٨ **هُـوَ** الإِمَـامُ أَحْمَـدُ ابْـنُ حَنْبَـلِ ... وَاسْـمُ أَبِيـهِ كَـالنَّبِيِّ الأَكْمَـلِ

٩ وَبَعَـدَ حَنْبَـلٍ: هِـلَالُ بْـنُ أَسَـدْ ... وَلِبَـنِي شَـيبانَ نِسْـبَةً يُعَـدّْ

١٠ كَأُمِّـهِ صَـفِيَّةٍ أَكْـرِمْ بِهَـا ... رَبَّـتْ يَتِيمًـا صَـادِقًا بَـرًّا بِهَـا

١١ وَفِي نِـزَارِ بْـنِ مَعَـدٍّ يَلتَقِـي ... نَسَـبُهُ بِأَشْـرَفِ الخَلَائِـقِ

١٢ وَفِي مَدِينَـةِ السَّـلَامِ مَولِـدُهْ ... وَنَشْـأَةٌ إِقَامَـةٌ وَمَحْتِـدُهْ

١٣ **وُلِـدَ** فِي (صَـعْدٍ١٦٤هـ) ربيـعَ الأَوَّلِ ... ولِـثلاثٍ مـوتُ والـدٍ يَلِـي

١٤ شُـغِفَ **بالعلـمِ** صـغيرًا؛ فَرَحَـلْ ... لَـهُ إلى الشَّـامِ ومكَّـةَ وَصَـلْ

١٥ وكوفَـةٍ وبصـرةٍ والـيَمَنِ ... حُـبَّ سَمَـاعِ أَثَـرٍ والسُّـنَنِ

١٦ فـأدرَكَ **الـزَّواجَ** أَرْبَعِينَـا ... مِـن عمْـرِهِ يَفعلُـهُ مُعِينَـا

١٧ ولم يكُـنْ يمنعُـهُ السِّـنُّ الطَّلَـبْ ... بـل زاحَـمَ الصِّـغارَ فيـهِ، وكتَـبْ

١٨ أطلُبُـهُ إلى دخـولِ القَـبْرِ ... مـعَ لُـزومِ قَلَـمٍ وحِـبْرِ

١٩ **شـيوخُهُ**: جـمٌّ غفـيرٌ في الـوَرَى ... محـدِّثونَ، فُقَهَـا، ومَـن قَـرَا

٢٠ قـد بلَغُـوا المئِـينَ شـيخًا وكَـذَا ... عـن شـيخةٍ واحـدةٍ قـد أخَـذَا

٢١ فمـنهمُ القاضِـي أبُـو يُوسُـفَ والْـ ... طيالِسِـي وابـنُ عُيَيْنَـةَ الأجَـلّ

٢٢ أرفَعُهُـمْ وَكِيعُنَـا والشَّـافِعِي ... وابـنُ مَعِـينٍ ذُو الحـديثِ الرَّائِـعِ

٢٣ **ومَـن رَوَى عنـهُ**: كثـيرٌ أيْضَـا ... مـنهُمْ شـيوخٌ؛ قـد ذكَـرْتُ بعضَـا

يَحضُـــرُ في مجلِسِـــهِ الأُلُـــوفُ ٢٤ مُسْـــتَمِعٌ وكاتِـــبٌ معـــروفُ

أشـــهَرُهُم: إمامُنـــا البُخـــارِي ٢٥ ومســـلِمٌ والأثـــرمُ الـــذَّكَّارِي

وابـــنُ ســـعيدٍ، وفَـــتَى سَـــلَّامِ ٢٦ إســحاقُ، والـــرَّازِيُّ، ثمَّ الشَّـــامِي

أولادُهُ، وحنبـــــلٌ، وحَـــــرْبُ ٢٧ وغـــيرُهم أهـــلٌ لَـــهُ وصَـــحْبُ

قـــدْ جَمَـــعَ اللهُ لَـــهُ الرّوايَـــةْ ٢٨ في سُـــنَّةٍ وفقهِهَـــا دِرايَـــةْ

حـــتَّى غَـــدَا بـــينَ الـــوَرَى إمامَـــا ٢٩ وللحـــديث عارِفًـــا هُمَامـــا

حَكَـــوْا كَأَنَّمـــا العلـــومَ يَملِـــكُ ٣٠ يقـــولُ مِنْهـــا مَـــا يَشَـــا ويُمْسِـــكُ

فهْـــوَ **إمـــامٌ في ثمـــانٍ** يَشْـــهَدُ ٣١ لـــهُ الإمـــامُ الشَّـــافعِيْ، ويَســـعَدُ:

في سُـــــنَّةٍ، ولُغَـــــةٍ، وفي وَرَعْ ٣٢ وزُهـــدِهِ مَـــعْ فَقْـــرِهِ الَّـــذِي وَقَـــعْ

وفي الحـــدِيثِ والقُـــرَانِ الـــمُحْتَرَمْ ٣٣ والفِقْـــهِ بالأحكـــامِ أيضًـــا فِيـــهِ أَمّْ

أجـــلُّ مـــا صـــنَّفَهُ مِمَّـــا كَتَـــبْ: ٣٤ **(مُسـندُهُ)** مِـنَ الحـدِيثِ المنتَخَـبْ

وبَعْـــدَهُ **(فضـــائلُ الصَّـــحابَةْ)** ٣٥ ثمَّ **(الأســـامِي والكُـــنَى)**؛ فَهَابَـــهْ

و**(العِلَلُ)**، **(الزُّهدُ)**، كذا **(المناسِكُ)** ٣٦ كبـــيرُهُ ثمَّ صَـــغِيرٌ سَـــالِكُ

و**(الـــرَّدُّ)**، و**(النَّاسِـــخُ والمنسُـــوخُ)** ٣٧ سَمَـــا بِـــهِ التَّأصـــيلُ والرُّسُـــوخُ

هـــذا؛ وقـــد أثْـــنَى عليـــهِ خَلْـــقُ ٣٨ وكـــلُّ مـــا قِيـــلَ لَـــهُ؛ فحَـــقُّ

فالشَّـــافعِيُّ؛ قولُـــهُ: خَرجْـــتُ ٣٩ مِنْهَـــا، ولَـــيْسَ أحـــدٌ خَلَّفْـــتُ

أوْرَعَ أوْ أتْقَـــى مِـــنَ اَحْمَـــدَ الرِّضـــا ٤٠ ولا فقيهًـــا عالمـــاً أو مرتَضَـــى

فَـــرُدَّ قـــولَ زَاعِـــمٍ: «لَمْ يَكُـــنِ ٤١ في الفقـــهِ عالِمًـــا بِـــهِ»، وبَـــيِّنِ

٤٢ **وههُنَا** شأنُ الإمامِ قدْ عَلَا ... في **محنةِ المأمونِ** ثمَّ مَن تَلَا

٤٣ مِن بعدِهِ إلى زمانِ الوَاثِقِ ... في فتنةٍ مِن ظالمٍ ومارِقِ

٤٤ ليحمِلُوا النَّاسَ علَى ما قَالُوا ... مِن خَلْقِ حرْفِ ربِّنَا؛ فَمَالُوا

٤٥ وكانَ فيهَا صابرًا وراسِخَا ... مثلَ الجبالِ في الثَّباتِ شَامِخَا

٤٦ برغمِ ما نالَ مِنَ التَّعذِيبِ ... ضربًا بسوطِ الظَّالمِ الرَّهِيبِ

٤٧ فَعَصَمَ اللهُ بهِ الخلائِقَا ... ولم يَكُنْ بالافتراءِ ناطِقَا

٤٨ ثمَّ أتَى **بالمتوكِّلِ** السَّنَا ... فظهَرَ الحَقُّ بِهِ مُسْتَحْسَنَا

٤٩ ورَفَعَ اللهُ بِهِ المصائِبَا ... وعَلِمَ النَّاسُ الجوابَ الصَّائِبَا

٥٠ **وفاتُهُ**: ضحًى ببغدادَ أتَتْ ... في يومِ جمعةٍ وثِنْتَيْنِ خَلَتْ

٥١ مِن بعدِ عشرِ شَهْرِهِ الرَّبيعِ ... في (أمْرِ ٢٤١هـ) عَنْ (جَعْدٍ ٧٧هـ) معَ التَّشْيِيعِ

٥٢ وكانَ بيْنَهُ وأهلِ البِدَعِ ... جنازةٌ مشهودةُ التَّجَمُّعِ

٥٣ فَرَحِمَ اللهُ الإمامَ أحْمَدَا ... أسكنَهُ اللهُ الجِنانَ سَرْمَدَا

أطوارُ المذهَبِ ومراحِلُهُ التّاريخيَّة

٥٤ **أطـــوارُهُ** أربعَـــةٌ مَرَاحِـــلُ ... الأَسْـبابُ، والأئمَّـةُ، المسَـائِلُ

٥٥ **فـالأوَّلُ**: (**النَّشْـأَةُ والتَّأسِـيسُ**) ... **مَبْـــدَؤُهُ** التَّعلـــيمُ والتَّـــدرِيسُ

٥٦ مِن صاحبِ المذهَبِ حَيثُ المبتَدَا ... بعـدَ بُلـوغِ الأَربعِـينَ، إذْ غَـدَا

٥٧ في الفقهِ ناضجًا، وفِي الإفْتَا؛ لِذَا ... صـارَ مثـالاً في العلـومِ يُحتَـذَى

٥٨ وقَـدْ تحـدَّدَتْ أصـولُ المـنْهَجِ ... في العلـمِ والفقـهِ مـعَ التَّـدَرُّجِ

٥٩ فـاجْتَمَعَ الطُّـلابُ يَدْرسُـونَا ... ويَكتُبُـونَ عنـهُ مَـا يَرْجُـونا

٦٠ مِـن العُلُـومِ شَـامِلَ الأَبْـوابِ ... حـتَّى غَـدَتْ في مِـائَتَيْ كِتَـابِ

٦١ يَنظُـرُ فيمـا يَكتُـبُ المسـتَمْلِي ... كَمَـا أَتَـى في «المـدخَلِ المفَصَّـلِ»

٦٢ وبِوَفَـاةِ أحمَـدَ **الطَّـورُ انتَهَـى** ... فكُـنْ لـمَا أذْكُـرُهُ منْتَبِهَـا

٦٣ **وثانٍ**: (**النَّقْـلُ مـعَ التَّطَـوُّرِ**) ... مُتَّصِـلاً بِـهِ بِـلَا تَعَثُّـرِ

٦٤ **مبـدَؤُهُ بنقْـلِ** صحبٍ مذهبَ الْـ ... إمـامِ مِـن بعْـدِ سؤالِ مَـن سَـأَلْ

٦٥ إلى الَّـذِينَ قَـدْ أتَـوْا مِـن بَعـدِهِمْ ... فلَقَّنـوا تَـدْوِينَهم في دَرْسِـهِمْ

٦٦ **مسـائِلَ الفقـهِ** عـن الإمَـامِ ... رَتَّبَهَـا الإبـنُ عَلَـى التَّمَـامِ

٦٧ وصـالحٌ أَتَـى بِـذِي المسـائِلِ ... يَجْمَعُهـا عـنْ والـدٍ لِسَـائِلِ

٦٨ وهَكـذَا صُـنْعُ الإمـامِ الأَثْـرَمِ ... تلميـذِهِ في الـدَّرْسِ والـتَّعَلُّمِ

٦٩ **دليـلُ ذا**: النَّقـلُ الَّـذِي قـد أَوْدَعَـهْ ... إمامُنـا الخـلَّالُ فيمـا جَمَّعَـهْ

٧٠ في «**الجامعِ الفذِّ لعِلْمِ أحمَدَا**» أكرِمْ بِهِ جمْعًا يُرَى مُسَدَّدَا

٧١ ثمَّ رِضَا البعضِ بِمَنْصِبِ القَضَا ولا يكونُ ذا بِلَا فِقْهٍ مَضَى

٧٢ كَصَالِحٍ فِي أَصْبَهَانَ وَالحَسَنْ في مَوصِلٍ وَحِمْصَ أَيْضًا فَافْهَمَنْ

٧٣ ثمَّ أتَتْ **مرحلَةُ التَّطوُّرِ** في طَوْرِنا هذا؛ بِلَا تأخُّرِ

٧٤ قامَ بِهَا أصْحابُهم؛ فرتَّبُوا مسائلَ الفقهِ، وبَعْدُ هَذَّبُوا

٧٥ وسمِّها كمَا جَرَى يَقِينَا: **طَبَقَةً لِلْمُتَقَدِّمِينَا**

٧٦ أبْرَزُ مَنْ كانَ لهمْ فيها أثَرْ: خلَّالُنا في **الجامعِ** الَّذي ظَهَرْ

٧٧ ومِنهُمُ غُلامُهُ الَّذِي عَكَفْ على كتابِ شَيْخِهِ ومَا انْصَرَفْ

٧٨ دِراسَةً لَهُ، مَعَ اخْتِصَارِ مرجِّحًا رِوايَةَ الكِبَارِ

٧٩ والخِرَقِي في **متْنِهِ المختصَرِ** أوَّلُ متْنٍ جَا عَلَى المشْتَهَرِ

٨٠ وكانَ لابْنِ حامِدٍ في المذْهَبِ **(جامِعُهُ)** أيضًا؛ تَحَرَّ تُصِبِ

٨١ ثمَّ كتابُ الآجُرِيْ **(النَّصيحَةْ)** مرجِّحًا أقوالَهُ الصَّحِيحَةْ

٨٢ والعُكْبَرِيْ كذاكَ في **(المناسِكِ)** رسالةٌ مفردَةٌ للنَّاسِكِ

٨٣ وابْتَدَأَ التَّصنيفُ في الأُصولِ في طَوْرِنا الثَّانِي علَى المنقُولِ

٨٤ للحَسَنِ بنِ حامِدٍ في **(الأَجْوِبَةْ)** وفي **(الأُصُولِ)** بَعْدَ ذَاكَ استَجْلَبَهْ

٨٥ وبِوَفَاتِهِ **انتَهَى الطَّورُ** هُنَا فاغْفِرْ لَنَا إلهَنَا ذُنُوبَنَا

٨٦ **والثَّالِثُ:** (**التَّحريرُ والتَّصحِيحُ والضَّبطُ والتَّرتِيبُ والتَّنقِيحُ**)

٨٧ **يَبْدأُ** مِن بعدِ وفاةِ الحَسَنِ لِضَبْطِ ما استقَرَّ مُنذُ زَمَنِ

مِـــن جُملـــةِ المســـائِلِ المرْوِيَّـــةْ ٨٨ في نَسَـــقِ المباحِـــثِ الفِقهِيَّـــةْ

فحـــــرَّرُوا ونقَّحُـــــوا ورَتَّبُـــــوا ٨٩ وضَـــبَطُوا التَّقعيـــدَ ثمَّ هَـــذَّبُوا

فهـــذِهِ **طبقَـــةٌ** قَـــدْ عُرِفَـــتْ ٩٠ **بالمُتوسِّـــطِينَ** حقًّـــا شُـــرِّفَتْ

إذْ ظهَـــرَ **التَّخْـــريجُ** والتَّرجِـــيحُ ٩١ بـــينَ الوُجُـــوهِ؛ إنْ هُـــو الصَّـــحيحُ

واستَكْمَلُوا **بَحْثَ الأُصولِ**، واعتَنَوْا ٩٢ **بالفَـــرْقِ** في مَسَـــائِلٍ مِّمَّـــا عَنَـــوْا

ووضَـــعُوا **مُصْـــطَلَحَاتٍ** ميَّـــزَتْ ٩٣ ألفـــاظَ كـــلِّ قائـــلٍ وَوَضَّـــحَتْ

طريقـــةَ التَّصـــنيفِ والتَّحبِـــيرِ ٩٤ والاختيـــارِ دُونَمَـــا تَقْصِـــيرِ

وقَـــدْ سَمَـــا مِـــن عُلَمـــاءِ الطَّبَقَـــةْ: ٩٥ ابنُ الحُسَيْن -شيخُهُمْ- أهلُ الثِّقَةْ

-أعـــنِي أبا يَعْلَـــى- وتِلمِيـــذَاهُ ٩٦ همـــا: أبُـــو الخَطَّـــابِ؛ قَـــدْ تَـــلَاهُ

أبُـــو الوفـــاءِ ابـــنُ عقيـــلِ الحنبَلِـــي ٩٧ بِهِـــمْ أصـــولُ مـــذهَبٍ قَـــدْ تَنْجَلِـــي

وظَهَـــــرَتْ عِنايـــــةُ الفَقِيـــــهِ ٩٨ **بالخرقِـــــي** مختَصَـــــرِ النَّبِيـــــهِ

شَـــرحًا وَتَعْليقًـــا وَنَظْـــمَ المبْـــنَى ٩٩ فبيَّنُـــــوا غريبَـــــهُ والمعْـــــنَى

أشـــهرُ مَـــنْ شَـــرَحَهُ: الموفَّـــقُ ١٠٠ كتابُـــهُ (**المغـــنِي**) بِـــهِ تعلَّقُـــوا

وأبـــــرزُ المنقِّحِـــــينَ: الـــــمجْدُ ١٠١ وشـــيخَ الإِسْـــلامِ كَـــذَا يُعَـــدُّ

ومِـــــنهمُ تلميـــــذُهُ، ثمَّ يَلِـــــي ١٠٢ محمَّـــدُ بـــنُ مفلِـــحٍ، والحنبلِـــيْ

حافظُنَـــا ابـــنُ رَجَـــبٍ أبُـــو الفَـــرَجْ ١٠٣ فَـــبِهِمُ الفقـــهُ عَـــلَا لـــمَّا نَضَـــجْ

ومـــنهمُ ابـــنُ مفلِـــحٍ بُرهانُنَـــا ١٠٤ وبوفاتِـــهِ **انتَهَـــى الطَّـــورُ** هُنَـــا

والرَّابِـعُ: (**اســتقرارُهُ**) لـمَّا عَلَـتْ ١٠٥ صَـحِيحَةً أحكـامُهُم وقـدْ سَمَـتْ

١٠٦ **يَبْـدَأُ** بعـدَ طَـورِنَا الَّـذِي مَضَـى ... **ويســتمرُّ** حاضِـرًا بِـلا انقِضَـا

١٠٧ وقــدْ أتَــى موافِقًــا للسَّــابقِ ... مُكتَفِيًــا بالِاختِصَــارِ اللَّاحِــقِ

١٠٨ وكثُــرَ التَّعليــقُ والتَّحشِــيَةُ ... والشَّــرحُ والتَّوضِــيحُ والتَّنقِيَــةُ

١٠٩ ولمْ تَكُـنْ جهـودُهُم تَخْلُـو مِـنَ الْـ ... تَنْقـيحِ والتَّرجـيحِ إنْ داعٍ حَصَـلْ

١١٠ **وأبْــرزُ المحقِّقِــينَ**: يُعْــرَفُ ... بـ:(**صاحبِ الإنصافِ**)، ثمَّ (**يُوسُفُ**)

١١١ أعــنِي جمــالَ الــدِّينِ، ثمَّ ياوِي ... (**موسَى بنُ أحْمَدٍ هُوَ الحَجَّاوِي**)

١١٢ وبعـدَهُ (**ابــنُ أحْمَــدَ الفُتُــوحِي**) ... ثمَّ أَتَــى (**الكرْمِــيُّ**) بالــمَلِيحِ

١١٣ ختامُهـا (**ابْـنُ يـونسَ البُهُـوتِي**) ... كشَّــافُهُ مســلَّمُ الثُّبُــوتِ

١١٤ وكــلُّ مَــا يأتِي مِــنَ الجُهُــودِ ... في **خِدْمَـةِ المـذهَبِ** مِـن جَدِيـدِ

١١٥ فإنَّــهُ بِطَــوْرِنا يَلْتَحِــقُ ... لكونِــهِ نَشْــرًا لَــهُ يُحَقِّــقُ

أصولُ الاستنباطِ العامَّة في المذهَبِ

١١٦ **أصـولُ الِاسْـتِنْباطِ** عنـدَ أحْمَـدا (كـلامُ ربِّنـا، وقَـوْلُ أحْمَـدَا)

١١٧ في رُتبـــةٍ واحـــدةٍ لَـــدَاهُ ولِلْقُـــرانِ شَـــرَفٌ عَـــلَاهُ

١١٨ ولا يَكـــونُ غـــيرُ نَـــصٍّ أوَّلَا لِكونِـــهِ مُشَـــرَّفًا مُؤَصَّـــلَا

١١٩ **ورُتْبَـــةُ (الإجمـــاعِ)** تأتِي بَعْـدُ إذْ نَصُّـــنَا أصْـــلاً لَـــهُ يُعَـــدُّ

١٢٠ والاتِّفـــاقُ حُجَّـــةٌ مَقْطُـــوعُ بهـــا، وعنـــدَ أحمـــدٍ مَسْـــمُوعُ

١٢١ وكـــلُّ قَـــوْلٍ خَـــالَفَ الإجماعَـــا: قـــولٌ خَبِيـــثٌ وَافَـــقَ ابْتِـــدَاعَا

١٢٢ نَـــصَّ عَلَـــى مـــا قُلتُـــهُ؛ فَـــأَوِّلِ إنْكـــارَهُ للانْعِقَـــادِ، وانْقُـــلِ

١٢٣ **تفســـيرَهم**: لِـــورعٍ؛ فاخْتَلَفَـــا أو جُهِـــلَ الخَـــلَافُ ممَّـــن سَـــلَفَا

١٢٤ أو أنْكَـــرَ ادِّعـــاءَهُ فِي غَـــيْرِ عَصْـــرِ الصَّـــحابَةِ الأُلَى لِعُـــذْرِ

١٢٥ ككَثْـــرَةِ المجتهـــدِينَ عَـــدَّا ولِاخْـــتِلَافِ وَطَـــنٍ؛ فَـــرَدَّا

١٢٦ **تَنْبِيـــهٌ**: اعلَـــمْ أنّ مَـــا اســـتقَرَّا عليـــهِ قَـــولُ الأَكْثَـــرِينَ طُـــرَّا

١٢٧ بأنَّ الِاجْمـــاعَ مَقَـــدَّمٌ عَلَـــى نـــصٍّ لِقطـــعٍ باتِّفـــاقٍ حَصَـــلَا

١٢٨ فإنَّـــهُ لَا يَقْبَـــلُ التَّـــأوِيلَا ولا يَكـــونُ نَسْـــخُهُ سَـــبِيلَا

١٢٩ **وبعدَ ذَا**: (فَتْوَى الصَّحابِيِّ أتَتْ بِـلا مُخـالِفٍ لَـهُ قـدْ عُرِفَـتْ)

١٣٠ فَقَـــدِّمَنَّها علَـــى الإرســـالِ والـــرَّأيِ، والقيـــاسِ بالإجمـــالِ

١٣١ ومثـــلُ ذَا: كُـــلُّ ضـــعيفٍ شَـــاعَا وبعـــضُ صَـــحْبٍ عَـــدَّها إجمَاعَـــا

١٣٢ وإنْ رَأَى اخـــتِلَافَهُمْ في مســـألَةْ تخـــيَّرَ الأقـــرَبَ ممَّـــا نَقَلَـــهْ

إلى نُصُوصِ وَحْيِنَا الشَّرِيفِ ١٣٣ وسُنَّةِ النَّبِيْ الرِّضَا العَفِيفِ

ومَعْ خَفَاءِ قَصْدِهِ؛ فيَعْدِلُ ١٣٤ يَحكِي الخِلافَ دُونَ جَزْمٍ يُنقَلُ

نَصَّ عَلَى مَا سَبَقَ الإِمَامُ ١٣٥ و(عُدَّةُ) القاضِي لَنَا إِمَامُ

وبعْدَ ذَا يأتِي: (**الحَدِيثُ المرسَلُ** ١٣٦ **مَعَ الضَّعيفِ سَنَدًا**)؛ فَيُعْمَلُ

بِهِ -ولَيْسَ بالشَّديدِ ضَعْفُهُ- ١٣٧ إنْ لم يَكُنْ في البابِ مَا يَدْفَعُهُ

كَأَثَرٍ، أوْ مَذهَبِ الصَّحابِي ١٣٨ أوِ اتِّفاقٍ جَا بِلَا ارتِيَابِ

فهْوَ بِذَا **أَوْلى** مِنَ القِياسِ ١٣٩ فَقدِّمَنَّهُ بِلَا التِبَاسِ

وبعدَ كُلِّ مَا مَضَى: (**القِياسُ**) ١٤٠ ضرورةً؛ إنْ فُقِدَ الأَسَاسُ

كالنَّصِّ ثابتًا، وقَوْلِ السَّلَفِ ١٤١ أوْ أثَرٍ منقطِعٍ مُضَعَّفِ

ثمَّ القياسُ عندَهُ: الشَّبِيهُ ١٤٢ لِأَصلِهِ يُدرِكُهُ الفقِيهُ

يُسْمَى -إذا صَارَ-: قِياسَ العِلَّةِ ١٤٣ أصْلٌ بأَصْلٍ يَستوي في العِلَّةِ

والسَّادِسُ: (**استِحْسَانُهُ**)؛ لِتَرْكِ ١٤٤ مَا أَوْجَبَ القِياسُ عِنْدَ الدَّرْكِ

إلى دَليلٍ رَاجِحٍ في نَظَرِ ١٤٥ مجتهِدٍ؛ فَصِفْهُ بالمعتَبَرِ

لكونِهِ يَعضِدُهُ التَّدْليلُ ١٤٦ لا عَنْ هَوًى يَنْقُصُهُ التَّعليلُ

واستَحْسَنَ الإمامُ في **التَّيَمُّمِ** ١٤٧ تجديدَهُ في كلِّ وقتٍ مُلْزِمِ

مِنَ الصَّلاةِ؛ لكِنِ القِياسُ ١٤٨ كَالمَا لِوَهْلَةٍ يَراهُ النَّاسُ

ومثلُ ذَا: اسْتِحْسَانُهُ أنْ يَشْرِي ١٤٩ **أرضَ السَّوادِ**؛ دُونَ بَيْعٍ يَسْرِي

فقيلَ: كيفَ يَشْتَرِي ممَّن -هُنَا- ١٥٠ لا يملِكُ الأرضَ؟ فَقُلْ: مُسْتَحْسِنَا

١٥١ **وأصلُهُ السَّابعُ**: (**الاسْتِصْحَابُ**) والقــولُ في تعريفِــهِ الصَّــوابُ:

١٥٢ هُــوَ: اســتِدَامةُ الثُّبُــوتِ دائِمَــا أو نَفْيِــهِ إن كــانَ للنَّفْــيِ انتَمَــى

١٥٣ وعنــدَ أحْمَــدَ اعْتَــبِرْهُ **حُجَّــةْ** إنْ عُــدِمَ الــدَّلِيلُ والمحَجَّــةْ

١٥٤ فَــلَا يَــرَى جَــوازَهُ لِسَــائِلِ إلَّا إذَا حَكَــى انتفَــاءَ النَّاقِــلِ

١٥٥ ثمَّ بِــهِ قَــدْ **أَوْمــأَ** الإِمَــامُ **ممَّــا** رَوَى الأَئِمَّــةُ الأَعْــلامُ

١٥٦ إذْ قَــالَ في **السَّــلَبِ** لا يُخَمَّــسُ **لعــدَمِ السَّــمْعِ**؛ فَــلا تَلْتَمِسُــوا

١٥٧ **وآخِــرٌ**: (**سَــدُّ الــذَّرائعِ**) جَــرَى في منــعِ مَــا ظَــاهِرُهُ حُسْــنًا يُــرَى

١٥٨ إن كــانَ مِــنَ وسَــائِلِ المحــرَّمِ فليُمْنَــعِ ارتكابُــهُ مِــن مُسْــلِمِ

١٥٩ لأنَّــهُ في الأصــلِ مَبْــنِيٌّ عَلَــى أنَّ اعتبــارَ القصْــدِ في الشَّــرعِ عَــلَا

١٦٠ كَــذَا اعتِبَــارُ الحــالِ والمــآلِ مســتوجَبٌ في الفِعــلِ والمقَــالِ

١٦١ ثمَّ **التَّحايُــلُ** عَلَــى الشَّــريعَةِ مُنْــدَرِجٌ في السَّــدِّ للذَّرِيعَــةِ

١٦٢ لأنَّــهُ وَسِــيلَةٌ لِفَتْحِهَــا بحيلــةٍ، والقصــدُ مِــن تَشْــرِيعِها

١٦٣ منــعُ ارتكابِهَــا؛ فَــلا تُناقِضُــوا قَصْــدَ الشَّــريعةِ، ولا تُعارِضُــوا

١٦٤ وفي نصــوصِ أحمــدَ المنــعُ كَــ: «لَا يَجــوزُ شَــيْءٌ قَــدْ جَــرَى تَحَــيُّلَا»

١٦٥ ولا يُعَــدُّ مِــن أصــولِ المــذْهَبِ إعمالُــهُ **للعُــرفِ**، والملَقَّــبِ

١٦٦ **بأصــلِ الاستِصْــلاحِ**؛ إذ لا تُعْتَبَرْ أدلَّــةً بِــلَا اعتِضَــادٍ بِالْأَثَــرْ

أشهَرُ مصنَّفاتِ المذهَب

١٦٧ **مُصـــنَّفاتُ** مَـــذهَبِ الحنابِلَـــةْ ... تَرجِعُ في التَصْنِيفِ، وهْيَ هَائِلَةْ:

١٦٨ إلَى رَسَـــائِلٍ لَـــهُ وَمَـــا كَتَـــبْ ... ومَا روَى الأَصْحابُ مِنْها وانْتَخَبْ

١٦٩ وكُتُـــبِ المســـائِلِ الجَوَامِـــعِ ... كَجَـامِعِ الخَـلَّالِ مِـنْ ذَا النَّـافِعِ

١٧٠ فكـلُّ مـا صُـنِّفَ مِـن مَـتْنٍ ومِـنْ ... مُختصَـرٍ أوْ مِـن شُـروحٍ؛ فَـزُكِنْ

١٧١ مِـــن هـــذِهِ الثَّلاثَـــةِ الأُصُـــولِ ... فـاحْرِصْ علَـى تَراثِنَـا المنقُـولِ

١٧٢ لكنَّهَـــا كَثِـــيرةٌ وشَـــائِكَةْ ... فـاخْتَرْتُ مِنْهَـا زُمْـرَةً مبارَكَـةْ

١٧٣ قسَّـــمْتُها أربعَـــةً لِتَسْـــهُلَا ... عليـكَ عنـدَ جمعِهَـا تَحَمُّـلَا

١٧٤ **أوَّلُهـــا**: (**مَســـائِلُ الرِّوايَـــةِ**) ... ممَّـنْ رَوَى عَـنْ صَـاحِبِ الحِكَايَـةِ

١٧٥ مِنْهـا: مسـائلُ الإمـامِ **الكَوْسَـجِ** ... **وصـالِحِ بـنِ أحمـدٍ**، ثمَّ تَجِـي

١٧٦ مسـائلُ **ابـنِ هـانِئٍ**، والتَّـالِي ... مسـائلُ **ابـنِ الأَشْـعَثِ** المفْضَـالِ

١٧٧ وبعـدَها **لحَـرْبٍ الكِرْمَـانِي** ... ثمَّ **لِعَبْـدِ اللهِ** ذِي البَيَـانِ

١٧٨ وذكَـرُوا مَسـائِلَ **المـرُّوذِي** ... فَرِيـدَةً مِـنْ غَـيْرِ مَـا شُـذُوذِ

١٧٩ **وثانيًـــا**: (**لِلمُتَقَـــدِّمِينَا**) ... ذكرتُهـا في طَـوْرِهِمْ مُبِينَـا

١٨٠ **وثالثًـــا**: (**للمُتوسِّـــطِينَا**) ... **للمقدِسِـــي** أرْبَعَـــةٌ يَقِينَـــا

١٨١ أوَّلُهـا: (**العُمْـدَةُ**) مـتْنُ المبْتَـدِي ... يَـذْكُرُ قـولاً واحِـدًا، ويَهْتَـدِي

١٨٢ فيـــه بهـــدي ربِّنَـــا دَلِـــيلَا ... يَتَّخِـــذُ الـــوحْيَ لَـــهُ سَـــبيلَا

١٨٣ ثمَّ يَلِيـهِ (**الـمُقْنِعُ**) الَّـذِي ارْتَقَـى ... عَـــن رتبـــةٍ للمبتَـــدِينَ وانْتَقَـــى

فِيـــهِ رِوايَـــةً أوِ اثْنَتَـــيْنِ ١٨٤ أوْ زَادَ رُبَّمَـــا عَـــنِ اثْنَتَـــيْنِ

مُجَـــرِّدًا لَـــهُ عَـــنِ التَّـــدْلِيلِ ١٨٥ يُـــدرِّبُ الطَّالِـــبَ بالتَّمثِيـــلِ

والثَّالِـثُ: (**الكـافِي**)، وقَـدْ جعلَـهُ ١٨٦ لِلمُتوسِّـــطِينَ مَتْنًـــا كُلَّـــهُ

بَنَـاهُ مِـن رِوَايَـةٍ، وقـد ذكَـرْ ١٨٧ غـيرَ الَّـتِي أَوْرَدَهَـا ممَّـا اشْـتَهَرْ

أمَّـا الـدَّلِيلُ غَالِبًـا فَيُكْثِـرُ ١٨٨ مِنـهُ بيـانَ مـذهبٍ لِيَمْهَـرُوا

والرَّابِعُ: (**المُغنِي بِشَرْحِ الخِرَقِي**) ١٨٩ أوسـعُها مسـائِلاً لِلْمُرْتَقِـي

وَيَـذْكُرُ الخِـلافَ بَـيْنَ العُلَمَـا ١٩٠ واخْتَـارَ ممَّـا يَنْبَغِـي أنْ يُعْلَمَـا

وأكْثَـرَ التَّـدلِيلَ والتَّعلِـيلَا ١٩١ وناقَـشَ الضَّـعِيفَ والعَلِـيلَا

ثمَّ (**المُحَرَّرُ**) **لِمَجْـدِ الـدِّينِ** ١٩٢ عبـدِ السَّـلامِ المـاتِنِ الرَّصِـينِ

يُلْـزَمُ في مَعرِفَـةِ الرُّجْحَـانِ ١٩٣ ويُرتَجَـى في الشَّـرحِ والتِّبْيَـانِ

إذْ هَـذَّبَ اللَّفْـظَ بالِاخْتِصَـارِ ١٩٤ مُصَـحِّحًا رِوايَـةَ الكِبَـارِ

لكِنَّـهُ قَـدْ جَـرَّدَ الكِتَـابَا ١٩٥ عَـنِ الـدَّلِيلِ، والخِـلَافُ غَـابَا

ثمَّ (**الفُـرُوعُ**) **لابـنِ مُفْلِـحٍ** يَلِـي ١٩٦ مُجَـرَّدًا عَـنِ الـدَّلِيلِ الـمُنزَلِ

يُقَـدِّمِ الـرَّاجِحَ عِنـدَ المـذْهَبِ ١٩٧ ويُطْلِـقُ الخِـلافَ إنْ لَـمْ يُصِـبِ

ويَـذْكُرُ اختيـارَ شـيخِهِ التَّقِـي ١٩٨ وكيفَ لَا؟ وهْوَ النَّقِيُّ ابنُ النَّقِي

رابِعُهـا: (**المبـدِعُ شـرحُ المقْنِـعِ**) ١٩٩ والثَّـانِي للموفَّـقِ المتَّبِـعِ

صـاحِبُهُ **بُرهانُنَـا ابـنُ مُفْلِـحِ** ٢٠٠ أكْـرِمْ بِـهِ مِـن عَالِـمٍ مُصَـحِّحِ

بيَّنَـهُ كَأحْسَـنِ التِّبْيَـانِ ٢٠١ معتنيًـا بالأَصْـلِ والرُّجْحَـانِ

٢٠٢ ورَابِعًـــــا: (لِلْمُتأخِّرِينَـــــا) في سِـــتَّةٍ أشْـــهُرها مَعِينَـــا

٢٠٣ أوَّلُهـا: (الإنْصَـافُ) للمَـرْدَاوِي أرْجَـى كتـابٍ جـاءَ كالـمُدَاوِي

٢٠٤ وهْـوَ عَلَـى (المقْنِـعِ) قَـدْ بَنَـاهُ مـعْ زَيْـدِهِ مسَـائِلاً سِـوَاهُ

٢٠٥ وذِكْـــرِهِ ثمـــرةَ الخِـــلَافِ حـتَّى غَـدا كالكامِـلِ الأَوْصَـافِ

٢٠٦ وثانٍ: (الإقنـــاعُ) للحَجَّـــاوِي يَنْفَـــعُ كـــلَّ مَـــن إلَيْـــهِ يَاوِي

٢٠٧ مُعظمُـهُ جـاءَ مِـنَ (المستوعِبِ) للسَّـامُرِي؛ أعـنِي نَصِـيرَ المـذْهَبِ

٢٠٨ جَـرَّدَهُ عـنِ الـدَّليلِ، واقْتَصَـرْ علَـى حِكايـةِ الصَّـحِيحِ المشْـتَهَرْ

٢٠٩ شَـرَحَهُ جَمْـعٌ مِـنَ الثُّبُـوتِ أهمُّهَـا: (الكَشَّـافُ) للبُهُـوتِي

٢١٠ أيضًا لَهُ (الزَّادُ): اخْتِصَارُ (المقْنِعِ) ولِلبُهُـوتِي شَـرْحُهُ في (الـمُرْبِعِ)

٢١١ و(المُنْتَهَـى) الرَّابِـعُ؛ للفُتُـوحِي جـاءَ مِـنَ (المقْنِـعِ) و(التَّنْقِـيحِ)

٢١٢ مُعتَمَـدٌ لَـدَى شُـيُوخِ المـذْهَبِ ومَرْجِـعُ الإفتـاءِ لِلْمُنْتَسِـبِ

٢١٣ وقَـدْ جَبَى الكثـيرَ مِـن مَسـائِلِهْ فيَصْـطَفِي صَـحِيحَهَا لِسَـائِلِهْ

٢١٤ ثمَّ أَتَـى مَرْعِـي بِجَمْـعٍ ثَانِي بـينَ كتـابِ (المُنْتَهَـى) والثَّـانِي

٢١٥ (الإِقْنَـاعِ)؛ في كتابِـهِ المسـمَّى بـ (الغايَـةِ) الَّـذي أَرَاهُ أَسْمَـى

٢١٦ لأنَّـهُ الفصْـلُ إذا مَـا اختَلَفَـا يُـرَجِّحُ الَّـذِي إلَيْـهِ انْصَـرَفَا

٢١٧ أيضًـا لَـهُ مَـتْنُ (دلِيلِ الطَّالِـبِ) هـذَّبَ فيـهِ (الـمُنْتَهَى) للرَّاغِـبِ

أشهَرُ مصْطلَحاتِ المذْهَبِ الفقهيَّة

٢١٨ **مُصطَلَحَاتُ** كُلِّ مَذْهَبٍ أَتَتْ ... خادِمَةً لَهُ؛ فُكُنْ لَها «ثَبَتْ»

٢١٩ يَسْتَعْمِلُونَها لِلاخْتِصَارِ ... عِنْدَ احْتِيَاجِهِمْ إِلَى التَّكْرَارِ

٢٢٠ وبِالتَّتَبُّعِ الدَّقِيقِ تُجْمَلُ ... فِيمَا يَلِي ضَبْطًا لَهَا فَتُعْقَلُ

٢٢١ **فَأَوَّلاً**: مُصطَلَحَاتٌ وُضِعَتْ ... لِلْمَيْزِ والتَّفريقِ، ثمَّ حُدِّدَتْ

٢٢٢ أقوالُهُ وَقَوْلُ مَنْ لَهُ اتَّبَعْ ... أَوَّلُهَا: (**الرِّوَايَةُ**) الَّتِي جَمَعْ

٢٢٣ فَإِنَّهَا الحُكْمُ الَّذِي رَوَاهُ ... تلميذُ أحمدٍ بِمَا اجْتَبَاهُ

٢٢٤ عَنْهُ؛ فَإِنْ أَتَتْ ولا تَحْتَمِلُ ... غَيرَ الَّذِي دَلَّتْ عَلَيهِ؛ تُجْعَلُ

٢٢٥ مِن **الصَّرِيحِ** عِندَهُمْ، وعَبَّرُوا ... عنهُ بِـ: «نَصَّ» أو بِـ «عَنْهُ» شَهَّرُوا

٢٢٦ أوْ قَالُوا: «في المنصُوصِ عنهُ»، «نَصَّا» ... أو «قَدْ رَوَى الجماعَةُ» المنصَّصَا

٢٢٧ وإنْ أَتَتْ حكايَةً فَفُهِمَتْ ... إشارةً أو بِاللُّزُومِ عُرِفَتْ

٢٢٨ فَهَذِهِ **التَّنْبِيهُ**، ثُمَّ عَبَّرُوا ... عَنْهُ بِـ: «أَوْمَا»، أو «أَشَارَ» ذَكَرُوا

٢٢٩ أوْ: «سَكَتَ الإمامُ عَنْهُ»، «دَلَّا ... كلامُهُ عَلَيْهِ»، أوْ تَجَلَّا

٢٣٠ بِقَوْلِهِمْ: «تَوَقَّفَ الإِمَامُ ... في حكْمِهِ»؛ كمَا رَوَى الأَعْلامُ

٢٣١ و(**الوَجْهُ**) مِنهَا: الحكمُ للأعلامِ ... جَرْيًا عَلَى قَوَاعِدِ الإِمامِ

٢٣٢ أعنِي بِهِمْ أصحابَهُ، وقَدْ يَجِي ... مُخالِفًا إنْ للدَّلِيلِ يَرْتَجِي

٢٣٣ و(**الاحتمالُ**) دُونَهُ في المنزِلَةْ ... بِدُونِ جَزْمٍ؛ لا كوجْهٍ نَقَلَهْ

ثمَّ يَصيرُ القولُ إنْ أفْتَى بِهِ ... أحدُهُمْ **وجهًا لَهُ**؛ فانْتَبِهِ

وهَكَذَا (**التَّخرِيجُ**): نقلُ حُكْمِ ... مَسْألَةٍ منصوصَةٍ لِحُكْمِ

مسألةٍ أخرَى أتَتْ تُشْبِهُهَا ... تَسْوِيةً بينَهُمَا، وشَرْطُهَا

أنْ يُفهَمَ المعنَى، وأن يَكُونَا ... قولُ الإمامِ ظاهرًا يَقِينَا

وَ(**ظاهِرُ المذْهَبِ**) للمشْهُورِ ... حُكْمًا، ولا يَخْفَى علَى الجُمْهُورِ

و(**القَولُ**) لفْظٌ يَشْمَلُ المنسُوبَا ... إلَى الإمامِ وَجْهًا أوْ قَرِيبَا

منهُ؛ كالِاحْتِمَالِ والتَّخرِيجِ ... وربَّمَا نصَّا علَى التَّدْرِيجِ

ثمَّ (**قِياسُ المذْهَبِ**): التَّخرِيجُ ... لكِنْ مَعَ النَّصِّ فَلَا تَمُوجُوا

وبعدَهُ (**التَّوَقُّفُ**): السُّكُوتُ ... مِن الإمامِ أوِ هُوَ الصُّمُوتُ

إن كانَ مِنْ مُجتَهِدٍ في مسَأْلَةْ ... أدلَّةُ الحكمِ لَهَا مُعْتَدِلَةْ

في نَظَرِ الفَقِيهِ -نِعْمَ النَّاظِرُ- ... وشرعُ رَبِّنَا صَحِيحٌ ظَاهِرُ

وثانيًا: مُصْطَلَحُ التَّرجِيحِ ... مَعَ اخْتِيَارِ الحَقِّ والتَّصْحِيحِ

بَيْنَ رِوَاياتِ الإمامِ أَحْمَدِ ... وأَوْجُهٍ وقَوْلِ كُلِّ أَحَدِ

أهمُّها: «الصَّحيحُ»، «في الأَصَحِّ» ... أو زِدْهُ «عِنْدِي»، أوْ «عَلَى الأَصَحِّ»

«الأوَّلُ الأَقْيَسُ أو أصَحُّ» ... و«في الصَّحيحِ عَنهُ»، و«الأصحُّ»

«أصَحُّ ذي الأقوالِ والقَوْلَيْنِ ... وأوجُهٍ أتَتْ أوِ الوَجْهَيْنِ»

ثمَّ «عَلَى المشْهُورِ»، و«المشْهُورُ» ... أوْ زِدْهُ «عَنْهُ»، «الأَشْهَرُ» المذكورُ

و«أظْهَرُ الوَجْهَيْنِ»، ثمَّ «الأظْهَرُ» ... ثمَّ «عَلَى الأظْهَرِ»، بعدُ ذَكَرُوا

«فِي الأظْهَرِ»، الَّذِي عَلَى اثْنَتَيْنِ ٢٥٢ فِي أظْهَرِ القَولَيْنِ والوَجْهَيْنِ

«رِوايَةً واحدةً»، وأطْلَقُوا ٢٥٣ «قولاً ووجهًا واحدًا»، واتَّفَقُوا:

«بلا خِلافٍ في جميعِ المذهَبِ» ٢٥٤ كَذَا: «بِلَا نِزاعٍ» الكلَّ انْسُبِ

واستَعْمَلُوا «أَوْلاهُمَا»، وَقَدْ تَجِي ٢٥٥ مُفْرَدَةً، فاسْعَدْ بِهَا وأَدْرِجِ

«والأَوَّلُ الأقْوَى»، كذَاكَ «أحْسَنُ» ٢٥٦ و«اختَارَهُ الأصْحَابُ» حِينَ حَسَّنُوا

و«المذْهَبُ الأَوَّلُ»، و«القِياسُ ٢٥٧ كَذَا»، وقَدْ جَمَعَهَا أُنَاسُ

وقَدْ يَنُصُّ كلُّ كاتِبٍ عَلَى ٢٥٨ مُصْطَلَحٍ **يَخُصُّهُ** مِمَّا عَلَا

مِثْلُ صَنِيعِ الحَنْبَلِي الجُرَّاعِي ٢٥٩ في (غايَةِ المطْلَبِ)؛ فَلْتُرَاعِ

وثالثًا: مُصْطَلَحُ الأَعْلَامِ ٢٦٠ رَوْمَ اختِصَارِ النُّطْقِ والكَلَامِ

فيُطْلَقُ (**القَاضِي**) علَى الفَرَّاءِ ٢٦١ وهْوَ أبُو يَعْلَى بِلَا امْتِرَاءِ

في أوَّلِ الأَمْرِ، وقَدْ يُرادُ ٢٦٢ لِصاحِبِ (الإنْصافِ)؛ مُستَفَادُ

مِن صاحبِ (الإقناعِ) ثمَّ (المنتَهَى) ٢٦٣ فراجِعِ الأَمْرَ، وكُنْ مُنْتَبِهَا

ويُطْلَقُ (**الشَّيخُ**) على اثْنَيْنِ هُمَا: ٢٦٤ موفَّقُ الدِّينِ، وأحْمَدُ السَّمَا

أعنِي بِهِ تَقِيَّنَا الحَرَّانِي ٢٦٥ فاحْفَظْ هُدِيتَ أرْفَعَ الجِنانِ

ومثلُهُ في (**شَيخِ الإسْلَامِ**) جَرَى ٢٦٦ إطلاقُهُ علَيْهِما كَمَا تَرَى

وهَكَذَا (**الشَّيخانِ**) للموفَّقِ ٢٦٧ والمجدِ جَدِّ شيخِنَا المصَدَّقِ

و(**الشَّارِحُ**) اللَّفظُ الكَثِيرُ المشْتَهَرْ ٢٦٨ للمْقَدِسِيِّ الصَّالحِيْ أبِي عُمَرْ

نَجْلُ محمَّدٍ أَخِ الموفَّقِ ٢٦٩ وشيخُ شيخِنَا النُّمَيريِّ التَّقِي

ثمَّ (الجَمَاعَـــةُ) إذَا مَـــا أُطْلِقَـــا ٢٧٠ فالسَّـبْعَةُ الصَّـحْبُ: المـرادُ المنْتَقَـى

اِبنَـــا الإمـــامِ أحمـــدٍ، وحَنْبَـــلُ ٢٧١ -أعـنِي ابْـنَ عَمِّـهِ- الجليـلُ الأَنْبَـلُ

وصـــاحِبُ المسَـــائِلِ الـــمَرُّوذِي ٢٧٢ والخَـــامِسُ: الحَـــرْبِي، وذو النّفُـــوذِ

يُسْـــمَى أبَا طَالِـــبٍ الـــمُشْكانِي ٢٧٣ والسَّـــابِعُ: الميمـــونِ ذُو الإِحْسَـــانِ

وهـــذِهِ مُصْـــطَلحاتٌ وُضِـــعَتْ ٢٧٤ شـــرحتُهَا وباصـــطفاءٍ نُظِمَـــتْ

وذَكَـــرُوا غَـــيرَ الَّـــذِي ذكَـــرْتُ ٢٧٥ فلْتَجْتَهِـــدْ فِيهَـــا كَمَـــا اجْتَهَـــدتُ

واحرِصْ عَلَى ضبْطِ الَّذِي قَدْ ذُكِرَا ٢٧٦ مِنْهـــا، وكُـــنْ لِغَيْرِهـــا مُعْتَـــبِرَا

خاتمة

وأُكْمِلَـــــتْ لِعَشْـــرَةٍ بَقِينَـــا ٢٧٧ مِـــنْ رَمَضَـــانَ **عـــامَ** أَرْبَعِينَـــا

وأرْبَـــعٍ مِـــنَ المئِـــينَ وَأَلِـــفْ ٢٧٨ **وَعَـــدُّهَا** فِي مِـــائَتَيْ بَيْـــتٍ عُـــرِفْ

مَـــعَ الثَّمَـــانِينَ وَبَيْتَـــيْنِ أَتَـــتْ ٢٧٩ زِيَادَةً، ومِـــن تَقَعُّـــرٍ خَلَـــتْ

وَاللهُ حَسْـــبِي دَائِمًـــا وَعُـــدَّتِي ٢٨٠ وَمِنْـــهُ أَسْـــتَمِدُّ كُـــلَّ قُـــوَّتِي

فَالحَمْـــدُ للهِ عَلَـــى النَّعْمَـــاءِ ٢٨١ مُعْتَصِـــمًا بِـــهِ مَـــعَ الـــبَلَاءِ

ثُمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ دَائِمَـــا ٢٨٢ عَلَـى النَّـبِي وَمَـنْ أَتَـى الـمَكَارِمَا

٢٠/رمضان/١٤٤٠هـ – الموافق: ٢٠١٩/٥/٢٥م

مكَّةُ المكَرَّمَة

Sakar٧٨@hotmail.com